بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

في يوم الجمعة يدعو وزير الأوقاف إلى البدعة!

الخبر:

دعا وزير الأوقاف والإرشاد اليمني د. محمد شبيبة خطباء وأئمة المساجد والعلماء والدعاة في مختلف المحافظات إلى تخصيص خطب الجمعة والدروس لإحياء معاني وأهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر والتمسك بقيم الحرية والجمهورية. (عدن الغد، 21 أيلول/سبتمبر 2025).

التعليق:

قال ﷺ: **«فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ»** رواه الحاكم في المستدرك.

هذا الحديث الذي لا تكاد تخلو منه خطبة جمعة يأتي وزير الأوقاف ويضرب به عرض الحائط بل ويدعو إلى البدعة وإحيائها بدل محاربتها!

إن الرسول ﷺ في هذه الموعظة يدعو المسلمين من بعده أن يتمسكوا بالنظام السياسي الإسلامي وهو نظام الخلافة وحده. فقد دعا إلى اتباع سنة الخلفاء المهديين وهي حصرا النظام السياسي الذي حكموا به بدلالة لفظة الخلفاء لا الصحابة، وفي الوقت نفسه يحذر الرسول ﷺ من أي بدعة أو تغيير في هذا النظام ويصف ذلك بالضلالة التي هي طريق إلى النار.

إن وزير الأوقاف بدل أن يذكر الناس في ذكرى هاتين الثورتين الفاشلتين اللتين أنتجتا النظام الجمهوري وأتتا بالديمقراطية التي هي رأس البدع في هذا الزمان، وبدل أن يدعو الأمة لتصحيح مسار هذه الثورات التي أنتجت الانحطاط والفقر والبؤس والتبعية والارتهان للغرب الكافر وأبعدت الإسلام عن الحياة والحكم، يأتي بكل بجاحة ليدعو إلى البدعة وإلى النظام الجمهوري الغربي!!

إن الأصل بكل العلماء والخطباء والمشايخ أن يدعو المسلمين إلى إعادة نظام الإسلام المتمثل في الخلافة على منهاج النبوة، وأن يذكروهم كيف كان حالهم في ظل حكم الإسلام، وكيف أصبحوا اليوم كالأيتام على موائد اللئام! إن هذه المناسبات تذكرنا بأنه لا فلاح في الدنيا ولا الآخرة بالسير خلف المشاريع الغربية وشعارات الاستقلال الزائفة بينما نحن نرزح تحت الهيمنة الغربية في كل مناحي الحياة وأولها الحكم.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عمر عبد الله – ولاية اليمن